

الصفحة اليسرى لحظة عين

رياض الدليمي
أُتجرع هذه العذابات
من أجل فمنها الذي يعشق
وجعي .
يتلاشي ماضياً
دون أن أراه
واين حدوده
وإلى أين يمضي .
أمستقر لئلا
أم مكان ؟ لكننا نلتقي
عند الوريد
وفي ذات الجفن
كلّ ليلّة
بحوار صامت
أظنّ أنه يفقهني
عند الوريد

في باطن الجفن بعين
واحدة
عند وريد شعري فاقع
الثوب
نلتقي مساءً في لحظة
سكون
مازالت ساكنة هذه اللحظة
الثبيلة...
يترنكي احكي
أهدى
في هنيهات اللحظة
تراذ شارذ الذهن
أيفهم عني ؟
لا يجب...
يترنكي في لحظة الحيرة
ينتفخ الوريد
أتوجه...
بين ضموره واتساعه

من يحق له التحدث باسم كل البشر!



العدد: 2078 الأربعاء 12/3/2014

بصمة

مدقق

المحرر الثقافي
تحسين عيسى

العنف ضد النفس



من هذا يتضح أن العنف لا يتوقف عند حدود ممرسات يوجهها شخص إلى آخر، لكن هناك من أشخاص يجهزون اعتداءاتهم ضد أنفسهم ، ومنهم من يتولون على الانتحار ، بسبب عدم قدرتهم على حمل المشكلات التي تواجههم ، تضطربهم في لحظات من الضعف إلى التخلص من حياتهم ، و هناك من يقومون بتعذيب ومعاملة أنفسهم وجدهم ذواتهم كنوع من المحاسبة على ما ارتكبه من أخطاء، ويمكن النظر إلى هذا النوع من العنف ضد النفس بوصفه درجة من درجات الماسوشية ، و هنا يأخذ تعذيب النفس أشكالاً وصوراً عديدة ، كما أن مراحلها متنوعة و هناك مراحل متقدمة ومرحلياً متطورة قد تصل إلى حدود مرضية يجب التنبيه لها. ويقول علماء النفس أن كل الناس لديهم هذه الصفة ، فكل إنسان يدخل في نفسه جزءاً ولو ضئيلاً من الماسوشية دون أن يتصور . وتبرز المشكلة الحقيقية هنا عندما يستمر الشخص الإلح والتعذيب الذي يقع عليه نفسة وحين يسمي بحثاً عن طرق وأساليب مختلفة كالتعذيب النفسي والإدمان من أجل التخلص من نفسه وإرتكاب أنواع من العنف ضد كالمحاضرات الغالب ومن هنا يصعب كل هذا في أذيتة و عكس مصحفته صحبياً واجتماعياً وأخلاقياً ودينياً و على صعيد عمله ومستقبله و أهدافه في الحياة كما لا يفقد إحترام لنفسه و يفقد احترام الآخرين اليه وكل هذا نوع من أذية النفس والتعدي على إحترامها و كيفها كما أن المبالغة بالتهور أو الإغتراب بسبل داخل و الموبقت وكل ما يرفقه الخلق المسلم يعتبر نوع من عقاب النفس و الإذراء بها و تعذيبها نوع من كائن محترم إلى كائن عديم الإحترام أنواع العنف ضد النفس تختلف حسب النتيجة التي -

جسده أما تناول المنبهات و المسكرات أو المواد المخدرة فهي رد فعل لخلل نفسي أو مشكلته فتعذيبه يعني منها المتعاطي و لا يستطيع حمله إلا بالتأريب منها و بهذه الحالة يتفقد جسده و يذ به عقله و يجيب نفسه فيكون كالمحاضر الغالب ومن هنا يصعب كل هذا في أذيتة و عكس مصحفته صحبياً واجتماعياً وأخلاقياً ودينياً و على صعيد عمله ومستقبله و أهدافه في الحياة كما لا يفقد إحترام لنفسه و يفقد احترام الآخرين اليه وكل هذا نوع من أذية النفس والتعدي على إحترامها و كيفها كما أن المبالغة بالتهور أو الإغتراب بسبل داخل و الموبقت وكل ما يرفقه الخلق المسلم يعتبر نوع من عقاب النفس و الإذراء بها و تعذيبها نوع من كائن محترم إلى كائن عديم الإحترام أنواع العنف ضد النفس تختلف حسب النتيجة التي -

جدة الذات من أخطر أنواع العنف ضد النفس حيث يفقد الجاني بعقد ذاته عن طريق أي فعل أو سلوك يؤدي في نفسه به و يتفشل ذلك بأوجه كثيرة منها مثلاً عدم المحافظة على النظافة الشخصية أو الأكل بشراً بما يضر الصحة أو يؤثر على المنظر العام عن عمد أو عدم إيحاء الميمرات لنفسك لأخطاءه قد يقع بها أي شخص فجميع غير مصوم عن الخطأ فحن ليسوا أنبياء ولهذا يختبرهم سماحة النفس نوع من أنواع التعذيب والإذاء و للنفوس فيجب أن لا تحمل أنفسنا ما لا طاقة لنا به و فوق مقدراتنا على التحمل و الاستيعاب ليس فقط جسدياً مثل الإلتزام بسلامة المنزل الشاقة أو الأعمال الخارجية العجدة بل أيضاً نفسياً ومعنوياً و العنف ضد النفس كذلك نوعان من ناحيته و هي والإرغام مرتكبه: -
عنف الشخص ضد نفسه قد يؤدي لإصابته جسدياً سواء بمرض عضوي أو إصابة جسدية أو عجز أو حالة مسكنية.
-عنف الشخص ضد نفسه قد لا تكون له آثار جسدية ولكن آثاره نفسية قد تصيبه بمرض نفسي والاكتئاب أو مرض عقلي ، أو معاقبة نفسه بالجنس و عدم الخروج والتعامل مع الآخرين .

أسباب العنف ضد النفس متعددة وكثيرة منها و أسباب العنف ضد النفس أن تعرف عليه لمواجهة العنف ضد النفس أن تعرف السبب أو لا تبدأ بعلاجه حتى تستطيع معالجة مرتكبه وتصحيح أفكاره و معتقداته ، ومشاركته في حل مشكلته وأسباب العنف لديه ومن حسالات العنف ضد النفس أن يهمل الإنسان قيمته الحقيقية والسبب الأساسي لوجوده في الحياة كأن يكون عامل مؤثر في بيئته ومجتمعته أو أن يكون له تأثير إيجابي في محيطه كخدمة نفسه أو لولا عقلته لثباته و و طه وإهمال الشخص لبناء نفسه كياتة نوع من عدم إحترام الذات و عدم التقهق بها كأن يتفك نفسه بلادف وبلا خطة يرسمها لمنظري لنظري قديما في مسورة حياته على صيد عمله و هياته و تلميق نفسه وتقصيفه ومجرات التطورات التي تحدث من حولها و التعرف على كل جديد و الوعي بما يجري من حوله كما مما حدا على نفسه ببناء نفسه علمياً و ماوياً ونفسياً فالفيسي ان يمر الإنسان بمراحل من التطور و إلى الإمام إلا انه لا بد من الإخفاقات إرهابية عن جماعة يفكر قد تكون خاطئة مثلا

يعنف ضد النفس هو ذلك السلوك الذي يمارسه الإنسان ضد نفسه وقد يصل هذا الفعل المؤلم لنفسك الدماء وإزهاق الروح ، العنف ضد النفس عمل مصعب يرفضه الضمير والوجدان ، لأنه يخبر معاقبة الإنسان لنفسه وقد تتسبب في إنهاء حياته ، ربما يكون ذلك الشخص مسؤولاً أو ميلاً لأسرة أو أبناء تحتاج له ولا حيلته ، وقبل هذا الإنسان بحسد ذاته ولذاته عظيم ومهم وله الأخطية بعيش الكرم والطيب بعيدا عن أي أذى أو مخاطر سواء سببها احد له أو سببها هو نفسه العنف ضد النفس كفتل مجرد مهما كانت الأسباب مرفوض ، وقد يكون عملاً منظماً وقد يكون طرئاً وعارياً أو بين الحالتين . والعنف ضد النفس يختبر أشد أنواع العنف التي يمكن أن يواجهها أي إنسان على ظهر الكرة الأرضية لنفسه ويمتد للثق في العسبية ، والعنف ضد النفس الذي يرتكبه شخص ضد نفسه سواء عن وعي وإدراك أو عن روعة ولا مهال يجب أن يكون الإنسان بامان منه . النفس البشرية كرمها وعظمتها رب العزة أيها كان لوعن أو جنس أو دين صاحبها ، إلا أنه من العبير للندسة والاستغراب أن ذلك النوع من العنف ينتشر أكثر أنواع العنف انتشاراً وتشو حافي كل مكان يمكن أن ذهب إليه ، وأيضا أكثر الأنواع التي يمكن أن يرتكبه الإنسان بمسامة وسهولة عسيرة ودون أن يتوقف فاعله ليسام نفسه مهي ممرات ذلك؟ وماهي المكاسب التي يمكن أن يتحقق من وراءه ؟ ويحدث ذلك رغم أن الجوعنا عدم الإنسانية على إطلاقها لمنع الاعتداء على النفس ، ورغم أن جميع الأديان السماوية تكرم النفس والإنسان وتحرم الاعتداء عليه وتنبهه الحنيف بدعوا ذلك يقول الله تعالي في كتابه العزيز : (ولقد كنّ مآ ينني آدم وخلقتاه في البرّ والبحر) سورة الإسراء الآية ٧٠ ، فإني كرمه الله ، كيف لعبد ضيف فقير أن يعتدي عليه ، والتكريم الوارد في كتاب الله العزيز الحكيم تكريم عام شامل ، ويعطي البشر جميعا ، يري نفوساً بشرية متممة ؛ لا يجوز أهانتها أو ظلمها ، أو التعدي على حقوقها ، أو التقليل من شأنها ، كما جاء التحريم بشكل حاسم لا يقبل الجدل والنقاش في قول الله تبارك وتعالى (ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله إلا بالحق) [الأعداء: ١٥١] والأمر هنا أيضا عام ، شامل جامع للبشرية ، مؤكدا المحل ملطق كذلك في التوراة تصوص تدعو للقتل الصريح لمن يرتكب العنف ضد النفس كنوع من الردع والحماية للنفس النص التوراتي - عدد ٣٥ : ١٩ - ٢١ وورد بيه "من ألقى الحجر على إنسان فإنه يمتثل" ٢٠ وإن دفعه ويغضه أو ألقى عليه شيئا يمتد فمات ٢١ و صرية بيده بعدة فتقت فإلة يقتل السكراب بلاة قتال. وفي السدم يقتل حين يتصادف.

كما في الإجيل نصوص تجرم وتحمم القتل - في الإنجيل متى ٥ : ٢١ : ٢٢ وتعالمب المسيحي في الطوبى على الجبل التي هي مسكونة في المسيحية - ٢١ - ٢٢ سمعت انه قيل تقدماء لا تقتل. ومن قبل ان يكون مستوجب الحكم ٢٢ واما انما قاول كل من كل من يعذب على أخيه بطلا يكون مستوجب الحكم. ومن قبل لأخبر قسا يكون مستوجب المجمع. ومن قبل يا احسق

بصمة
مدقق
المحرر الثقافي
تحسين عيسى

من هذا يتضح أن العنف لا يتوقف عند حدود ممرسات يوجهها شخص إلى آخر، لكن هناك من أشخاص يجهزون اعتداءاتهم ضد أنفسهم ، ومنهم من يتولون على الانتحار ، بسبب عدم قدرتهم على حمل المشكلات التي تواجههم ، تضطربهم في لحظات من الضعف إلى التخلص من حياتهم ، و هناك من يقومون بتعذيب ومعاملة أنفسهم وجدهم ذواتهم كنوع من المحاسبة على ما ارتكبه من أخطاء، ويمكن النظر إلى هذا النوع من العنف ضد النفس بوصفه درجة من درجات الماسوشية ، و هنا يأخذ تعذيب النفس أشكالاً وصوراً عديدة ، كما أن مراحلها متنوعة و هناك مراحل متقدمة ومرحلياً متطورة قد تصل إلى حدود مرضية يجب التنبيه لها. ويقول علماء النفس أن كل الناس لديهم هذه الصفة ، فكل إنسان يدخل في نفسه جزءاً ولو ضئيلاً من الماسوشية دون أن يتصور . وتبرز المشكلة الحقيقية هنا عندما يستمر الشخص الإلح والتعذيب الذي يقع عليه نفسة وحين يسمي بحثاً عن طرق وأساليب مختلفة كالتعذيب النفسي والإدمان من أجل التخلص من نفسه وإرتكاب أنواع من العنف ضد كالمحاضرات الغالب ومن هنا يصعب كل هذا في أذيتة و عكس مصحفته صحبياً واجتماعياً وأخلاقياً ودينياً و على صعيد عمله ومستقبله و أهدافه في الحياة كما لا يفقد إحترام لنفسه و يفقد احترام الآخرين اليه وكل هذا نوع من أذية النفس والتعدي على إحترامها و كيفها كما أن المبالغة بالتهور أو الإغتراب بسبل داخل و الموبقت وكل ما يرفقه الخلق المسلم يعتبر نوع من عقاب النفس و الإذراء بها و تعذيبها نوع من كائن محترم إلى كائن عديم الإحترام أنواع العنف ضد النفس تختلف حسب النتيجة التي -

بصمة
مدقق
المحرر الثقافي
تحسين عيسى



امراة من قصيد

اياها عنان السنجاري
بيتي الذي اكتبه
فيها ..
لما فيه من حروف
كرمة ..
زائريه كثر ..
لهم العيون
لمقدمهم ..
ولها القلب
وما كتبت
من الشعر ..
حكّت من هذب قلبي
نيضاً ..
لأحبي به
ما مات من نبضها ..
وجاء النبض
موزوناً بقفيتي
يعزف حياة
برزخية
في نص شعر
اكتمل بها

بعيدا عن ضغوط ومناعب العمل والحياة انا وهي وهم وموسيقى الديسكو

بصمة
مدقق
المحرر الثقافي
تحسين عيسى

بصمة
مدقق
المحرر الثقافي
تحسين عيسى

بصمة
مدقق
المحرر الثقافي
تحسين عيسى

بصمة
مدقق
المحرر الثقافي
تحسين عيسى

بصمة
مدقق
المحرر الثقافي
تحسين عيسى

بصمة
مدقق
المحرر الثقافي
تحسين عيسى